المذكور لانه وان تمت به الفايده مع مبتدا لكن هذا المبتدا هو الوصف
المذكور بما مر ان هذا الوصف لاخبر له وهذا التعريف ذكره ابن هشام
توضيحه وهو غير جامع لعدم شموله لنحو قايم من نحو زيد قايم
اذ لا يصدق عليه انه جزء تمت به الفايده مع المبتدا به الذي
ابوه لاشتماله على ضمير الغايب وهو قسمان كمبتدا مفرد وهو هنا
في مقابلة الجمله وشبهها اذ المفرد له اطلاقات اربعه كما بينت
ذلك في الحدود وشرحها وغير مفرد من الجمله وشبهها فالمفرد نحو
مطابقته للمبتدا حيث ما امكن افراده وتثنيه وجمعا وتذكيرا
وتانيثا نحو زيد قايم وهند قايمه والزيدان قايمان والهندان
قايمتان والزيدون قايمون والهندات قايمات وزيد اخوك
وهند اختك واذا اجتمع مذكر ومونث غلب المونث فيقال هند
وزيد قايمان ولا يقال قايمتان ثم المفرد ان كان حامدا فلا يتحمل
ضمير المبتدا الا ان اول بمشتق نحو زيد اسد بمعنى شجاع وان كان
تتحمل ضميره ما لم يرفع الظاهر نحو زيد قايم ابوه او قايم انت اليه
ويجب ابراز الضمير اذ اجرى الوصف على غير من هو له عند خوف
اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو وغير المفرد ثلاثه اشيا اما جمله
ذات رابط يربطها بالمبتدا ان لم يكن عينه والا كانت جنسيه
عنه اسميه ان صدرت باسم نحو زيد جاريته ذاهبه فزيد
مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان وذاهبه خبر المبتدا الثاني والثاني
وخبره جمله اسميه في محل رفع على انها خبر الاول والرابط بين المبتدا
الاول وخبره الهاء من جاريته وهذا المثال اجتمع فيه جملتان صغرى
وكبرى ومثله نحو قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير اذ اقدر ذلك
مبتدا ثانيا وخبره والجمله الاسميه خبر المبتدا الاول والرابط
اسم الاشاره ونحو قل هو الله احد اذ اقدر هو ضمير الشان فهو مبتدا
ثان ولحد خبره والجمله خبر المبتدا الاول ولا رابط فيها كالتفا بالربط

المعنوي

المعنوي اذ مفهومها هو المراد بالمبتدا ومثال ذلك قوله عمر الا ابي بكر
لا اله الا الله واما جمله فعليه ان صدرت بفعل نحو زيد قام ابوه
فقام ابوه جمله فعليه خبر المبتدا الذي هو زيد والرابط بينهما الهاء من
ابوه والمثال مركب من صغرى وكبرى ايضا ومثله نحو قوله تعالى
ورتبك يخلق ما يشاء فربك مبتدا وجمله يخلق ما يشاء خبره والرابط
الضمير المستتر في يخلق وكذا جمله يقبض ويبسط وسوق في الانفس
من قوله تعالى والله يقبض ويبسط ومن قوله الله يتوفى الانفس
وليس ذكر الجمله الشرطيه لرجوعها اليها وقد اوهم كلامه انه لا يشترط
في الجمله ان تكون خبريه كما في الصله والصفه فيصح وقوع الخبر جمله
طلبيه نحو زيدا اضربه او لا تضربه خلافا لمن منع ذلك نظرا الى الخبر
ما احتمل الصدق والكذب قال ابن هشام وغيره وهو وهم منشاه
اشتباه ان الخبر مقابل الانشا لا الخبر قسيم المسند الا تقاوهم على ان
هذا اصله الافراد واحتمال الصدق والكذب من صفات الكلام
وعلى جواز نحو اما زيد وكف عمرو مما لا يحتمل الصدق والكذب واما
شبه جمله في حصول الفايده وهو الظرف الزماني والمكاني والجار و
المجرور التامان فالظرف المكاني التام يقع خبرا عن الذات نحو زيد عندك
وعن اسم المعنى نحو العلم عندك والزماني التام يقع خبرا عن المعنى
نحو السفر غدا او بمتبع ونوعه خبرا عن الذات فلا يقال زيد كما سياتي
ومن الاخبار بالظرف الركب اسفل منكم واما الجار والمجرور التام فهو
نحو زيد في الدار وقوله الحمد لله فلو كان الظرف والجار والمجرور
غير تامين لم يقعا خبرا فلا يجوز زيد امس ولا زيد بك لعدم حصول
الفايده ويتعلق الظرف والجار والمجرور اذا وقعا خبرا بالمحذوف
وجوبا واختلف في ذلك المحذوف فمنهم من قدره فعلا نظرا الى
ان المقدر عامل في لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور واصل العمل للفعل
ومنهم من قدره اسما نظرا الى ان المقدر هو الخبر في الحقيقه والاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)